

كواليس "وارسو" كشفت "خلافات كبيرة" بين الأردن وال السعودية ومحاولات "بطيئة" لاستعادة التنسيق ...

الإتصالات بين عمان والرياض مقتصرة على "الحادي الـ ١٠" وغياب ملحوظ لنشاط وتصريحات "الأمير السفير" بالتزامن مع محاولات لإحياء "صندوق بن سلمان" الاستثماري لندن- عمان- رأي اليوم- خاص

تشهد كواليس العلاقة الاردنية السعودية تنشيطا للإجتماعات التشاورية بعد إظهار الرياض قدرها من المرونة ازاء محاولة إحياء مشروع الصندوق الاستثماري المشترك مع المملكة الاردنية الهاشمية في الوقت الذي لا تتحمس به عمان حسب مصادر مطلعة جدا للتفاعل مع المزيد من الوعود الاستثمارية السعودية.

وعلمت رأي اليوم بأن شخصيات اردنية مقربة من الدوائر السعودية تحاول إصلاح العلاقة المتواترة بين الجانبين عبر التركيز مجددا على سيناريو إحياء مشروع التعاون الاستثماري خصوصا في منطقة ميناء ومدينة العقبة.

وقد جرت إجتماعات مع مستشارين سعوديين على هذا الأساس الأسبوع الماضي لم تشارك بها أي شخصيات رسمية أردنية.

استعرضت هذه الإجتماعات التشاورية ما تسميه بالأسباب التي حالت دون تأسيس صندوق استثماري ضخم قبل عاشرين كان ولي العهد السعودي قد وعده ودعمه بالبداية قبل بروز خلافات بين الجانبين على هامش حضور الاردن القوي لقمة إسطنبول الخاصة بدعم القدس.

وأبلغ الجانب السعودي الاردني بأنه مهتم ببحث التعاون الاقتصادي المشترك في الساحة العراقية أيضا . لكن حكومة عمان تعتبر الانفتاح الاقتصادي والتجاري مع العراق من الملفات الخاصة بعمان وبغداد فقط. وثمة دوائر في العاصمتين تحاول تشجيع إماراتي عن بعد لاستعادة التنسيق السياسي وال العلاقات بين الاردن والمملكة العربية السعودية حيث إختفت تماما الجلسات التنسيقية العليا وحيث لم يقم عاهل الاردن الملك عبد الله الثاني بزيارة الرياض منذ عدة أشهر خلافا للعادة ولم يتتبادل الطرفان الرسائل

كما كان يحصل في العادة.

وحيث تقتصر الاتصالات اليوم على الحد الادنى ويغيب تماما عن الاجهة السفير السعودي الشهير بتمريحة ونشاطاته في عمان الامير خالد بن فيصل.

واعلن ملك الاردن شخصيا عدة مرات بان "زمن المساعدات ولى وانتهى" وأمر الحكومة ببناء خطط إقتصادية على اساس الاعتماد على الذات وخلف الستارة الحكومية تبرز توجيهات يومية بعدم التحدث إقتصاديا واستثماريا مع الجانب السعودي او عنه.

ويحصل كل ذلك في الوقت الذي اعلن فيه الديوان الملكي السعودي قبل اسبوعين بان ولي العهد الامير محمد بن سلمان بقصد زياره الاردن نهاية الشهر الجاري .

ولم يتحدد بعد مصير هذه الزيارة لكن يلاحظ ان العاهل الاردني ولشهر الرابع على التوالي لم يزر السعودية ولم يجري مشاورات كانت دائمة وموسمية مع الملك سلمان بن عبد العزيز او حتى حليفه الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وكانت اروقة مؤتمر وارسو قد شهدت بروز خلافات على تقدير الموقف السياسي بين الاردن وال سعوديةخصوصا على اعتبار الحرب على ايران اولوية على حساب القضية الفلسطينية، الأمر الذي رفضه العاهل الاردني علينا